



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٢: برنامج التسهيلات

الجاهزية للتعامل مع المخاطر الصحية المرتبطة بالسفر عبر الجو

(ورقة مقدمة من المملكة العربية السعودية)

الموجز التنفيذي

تطرح هذه الورقة تجربة المملكة العربية السعودية في التنسيق بين الجهات الصحية (وزارة الصحة - هيئة الصحة العامة) والهيئة العامة للطيران المدني لحماية صحة المسافرين والعاملين في مجال الطيران والحد من المخاطر انتقال الأمراض المؤثرة على الصحة العامة.

كما تهدف هذه الورقة إلى إبراز جاهزية المملكة العربية السعودية العالية للتعامل مع المخاطر الصحية المرتبطة بالسفر عبر الجو من خلال توفير مراكز للمراقبة الصحية في المطارات الدولية، وتطوير قدراتها، ومتابعة أداءها، بما يجعلها نموذجاً رائداً على المستوى العالمي.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- أهمية وجود إطار عام عالمي للاسترشاد به في التعاون بين قطاع الصحة وقطاع الطيران عند وجود خطر ذو تأثير محتمل على الصحة العامة.
- ب) الإحاطة علماً بالتجربة الوطنية للمملكة العربية السعودية في تطوير آلية للتعامل مع المخاطر الصحية المرتبطة بالسفر عبر الجو.
- ج) وضع برامج تدريبية للعاملين في قطاع الطيران لاكتشاف المخاطر الصحية، والإبلاغ عنها، والتعامل الصحيح معها، وسبل الحماية المناسبة للعاملين.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي: الأمن والتسهيلات.
الآثار المالية:	لا توجد آثار مالية إضافية.
المراجع:	اتفاقية شيكاغو المادة ٢٢. الملحق التاسع - التسهيلات. اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥).

¹ قدمت المملكة العربية السعودية هذه الورقة باللغتين العربية والإنجليزية.

١- المقدمة

١-١ إدراكاً للدور المحوري الذي تشكله اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) لحماية الأمن الصحي العالمي، فإن المملكة تعمل بشكل مستمر على تطوير قدراتها لتطبيق اللوائح، بما في ذلك وضع التشريعات وتسخير الإمكانيات لحماية صحة المسافرين والعاملين في مجال الطيران.

٢-١ وفي ظل التحديات المتزايدة التي تضعها مخاطر انتشار الأمراض المعدية والأوبئة، يبرز دور التعاون بين الجهات الصحية والجهات المسؤولة عن الطيران، لوضع سياسات تكاملية وآليات مناسبة لتطبيقها بما يضمن فعاليتها في الحد من المخاطر الصحية مع تجنب التأثير على حركة المسافرين والنقل الجوي.

٢- المناقشة

١-٢ الأطر التنظيمية:

طورت المملكة منظومة من التشريعات التي تسعى إلى الحد من المخاطر الصحية العابرة للحدود:

- نظام المراقبة الصحية في منافذ الدخول.
- اللائحة التنفيذية لنظام المراقبة الصحية في منافذ الدخول.
- دليل الإجراءات الصحية الموحدة في المنافذ الحدودية لدول مجلس التعاون لدول الخليج.

٢-٢ الاشتراطات الصحية للسفر إلى المملكة: في ظل تزايد حركة المسافرين إلى المملكة، خصوصاً القادمين لغرض أداء العمرة أو الحج، تقوم الجهات الصحية في المملكة بمتابعة وتقييم الوضع الوبائي العالمي للأمراض المؤثرة على الصحة العامة، وتحديد الاشتراطات الصحية المطلوب توفرها في المسافرين القادمين إلى المملكة وفقاً لتقييم المخاطر.

٣-٢ كما تقوم المملكة بمشاركة تلك الاشتراطات مع جميع دول العالم باستخدام قنوات متعددة، حيث تتم مشاركتها من خلال وزارة الخارجية، ومنظمة الصحة العالمية، والهيئة العامة للطيران المدني، وذلك بهدف إتاحة المعلومات للمسافرين عبر قنوات متعددة لتسهيل الحصول عليها وتعزيز الالتزام بها.

٤-٢ القدرات الصحية في مطارات الدولية:

وُفّرت المملكة مراكز للمراقبة الصحية في (١٤) مطاراً دولياً للقيام بدور السلطة المختصة بحماية الصحة العامة وفق المادة ٢٢ من اللوائح الصحية الدولية. حيث تعمل هذه المراكز على التنسيق مع الجهات المتعددة العاملة في المطارات، بما فيها شركات الطيران، لمراقبة الحالة الصحية للمسافرين القادمين من خارج المملكة، ومراقبة المخاطر الصحية التي قد تؤثر على المسافرين أثناء عبورهم للمطارات والسيطرة عليها، وتطبيق الإجراءات الصحية للمسافرين الذين يحتمل إصابتهم بالأمراض المؤثرة على الصحة العامة، بما يضمن سلامة المسافرين الآخرين وسلامة العاملين في المطار.

٥-٢ كما تقوم المراكز على تدريب الجهات العاملة في المطارات على وسائل الحماية أثناء التعامل مع المسافرين، ووضع خطط الجاهزية والاستجابة لطوارئ الصحة العامة، واختبار ذلك من خلال الفرضيات وتمارين المحاكاة، وتطوير الخطط وفق الدروس المستفادة منها. وتقوم الجهات الصحية في المملكة بالتطوير المستمر لقدرات تلك المراكز، من خلال التدريب المستمر، وتوفير التجهيزات المطلوبة لتطبيق الإجراءات. كما تتم متابعة أداء المراكز بصفة مستمرة من خلال التقارير والإحصائيات ومؤشرات الأداء، ومعالجة أي تحديات تطرأ فوراً.

٦-٢ التعاون والتنسيق بين قطاع الصحة وقطاع الطيران:

استفادت المملكة من مبادئ وتوصيات الإيكاو المتعلقة بالتسهيلات للتنسيق والتعاون بشأن المتطلبات والإجراءات الصحية في مجال الطيران، حيث وفرت (اللجنة الوطنية لتسهيلات النقل الجوي) بيئة مناسبة لتبادل المعلومات والتنسيق المستمر بما يهدف إلى تسهيل حركة المسافرين ومعالجة التحديات بشكل فوري وفعال.

— انتهى —